

اغتيال

ولندع الملك حسين .. ملك الأردن .. يصف لنا .. تلك الواقعة الشهيرة .. لاغتيال جده .

ومن المعروف أن الملك عبد الله كان دائما ما يصطحب معه حفيده .. الأمير حسين .. أينما ذهب ..

فقد كان يتولى أموره بشكل مباشر .. حتى أنه كان يقوم بالتدريس له في كثير من الأحيان .. والأشراف على أساتذته ومعلميه .

وكان يشركه في كثير من اجتماعاته السياسية .. وجولاته في أقاليم المملكة .. حتى يتعرف على كيفية تصريف الأمور .. والممارسات السياسية .

ومن بين هذه الرحلات والجولات كانت زيارة القدس هذه ، والتي اغتيل فيها الملك عبد الله .. بواسطة الشاب الفلسطيني .. مصطفى شكري عشو .. والذي كان ينتمى إلى « الجهاد المقدس » .. الذي كان يقوده الشهيد عبد القادر الحسيني .. والذي كان الملك عبد الله قد أعلن حله عندما دخلت الجيوش العربية أرض فلسطين في ١٥ مايو ١٩٤٨ .. باعتبار أن هذه الجيوش .. سوف تتولى .. الجهاد .. بدلا منه .

وقد تمت هذه الزيارة الملكية للقدس .. في جو شديد الاضطراب .. وكان الملك في القدس .. يوم الجمعة ٢٠ يوليو سنة ١٩٥١ .

وإلى هنا وندع الكلام .. للملك حسين .

كان الملك عبد الله في التاسعة والستين من عمره .. في غاية الصحة .. وكان قد اعتزم زيارة القدس .. وجاءه السفير الأمريكي في عمان ليهمس في أذنه ..

« إن لدينا معلومات خطيرة تدل على أن هناك مؤامرة .. لاغتيالك .. أثناء زيارتك للقدس .. فهل أستطيع أن أقنعك بإلغاء هذه